# untitled

**كليوباترا السابعة** ([باليونانية](http://ar.wikipedia.org/wiki/%D9%84%D8%BA%D8%A9_%D9%8A%D9%88%D9%86%D8%A7%D9%86%D9%8A%D8%A9):Κλεοπάτρα Φιλοπάτωρ) (يناير 69 قبل الميلاد - 30 قبل الميلاد) ملكة [مصر](http://ar.wikipedia.org/wiki/%D9%85%D8%B5%D8%B1)، الشهيرة في التاريخ والدراما بعلاقتها [بيوليوس قيصر](http://ar.wikipedia.org/wiki/%D9%8A%D9%88%D9%84%D9%8A%D9%88%D8%B3_%D9%82%D9%8A%D8%B5%D8%B1) ثم [ماركوس أنطونيوس](http://ar.wikipedia.org/wiki/%D9%85%D8%A7%D8%B1%D9%83%D9%88%D8%B3_%D8%A3%D9%86%D8%B7%D9%88%D9%86%D9%8A%D9%88%D8%B3) ووالدة [بطليموس الخامس عشر (قيصرون)](http://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A8%D8%B7%D9%84%D9%8A%D9%85%D9%88%D8%B3_%D8%A7%D9%84%D8%AE%D8%A7%D9%85%D8%B3_%D8%B9%D8%B4%D8%B1_(%D9%82%D9%8A%D8%B5%D8%B1%D9%88%D9%86)) .

أصبحت ملكة عند وفاة والدها بطليموس الثاني عشر ، في العام 51 قبل الميلاد وحكمت تباعا مع شقيقاها [بطليموس الثالث عشر](http://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A8%D8%B7%D9%84%D9%8A%D9%85%D9%88%D8%B3_%D8%A7%D9%84%D8%AB%D8%A7%D9%84%D8%AB_%D8%B9%D8%B4%D8%B1) [وبطليموس الرابع عشر](http://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A8%D8%B7%D9%84%D9%8A%D9%85%D9%88%D8%B3_%D8%A7%D9%84%D8%B1%D8%A7%D8%A8%D8%B9_%D8%B9%D8%B4%D8%B1)(..،67) وابنها [بطليموس الخامس عشر](http://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A8%D8%B7%D9%84%D9%8A%D9%85%D9%88%D8%B3_%D8%A7%D9%84%D8%AE%D8%A7%D9%85%D8%B3_%D8%B9%D8%B4%D8%B1) قيصرون بعد انتصار جيوش الروم [أوكتافيان](http://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A3%D9%88%D9%83%D8%AA%D8%A7%D9%81%D9%8A%D8%A7%D9%86) ( الامبراطور [أوغسطس](http://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A3%D9%88%D8%BA%D8%B3%D8%B7%D8%B3) الجديد فيما بعد ) على قواتها المشتركة، انتحرت كليوباترا وكذلك فعل أنطونيوس، ووقعت مصر تحت سيطره الرومان.

كانت كليوباترا السابعة آخر الحكام البطالمة في مصر، وقد تفوقت على من سبقوها في الذكاء والحصافة والطموح. واعتلت كليوباترا العرش وحكمت مصر لنحو عشرين عاما (من عام 51 إلى عام 30 ق.م).

ووفق القانون المصرى، فإنها تزوجت من أخيها بطليموس الثالث عشر؛ ثم أحست بأن ذلك الزواج يعيق مخططاتها السياسية. اتهمت، بعد ثلاث سنوات من الحكم، بأنها تحاول الاستيلاء على العرش والاستئثار به؛ ففرت إلى الصحراء الشرقية وجمعت جيشا من العرب آملة في مهاجمة الإسكندرية والاستيلاء على الحكم. وحاول يوليوس قيصر، الذي دخل الإسكندرية، إنهاء الخلاف بين كليوباترا وشقيقها بطليموس.

[](http://ar.wikipedia.org/wiki/%D9%85%D9%84%D9%81:Kleopatra-VII.-Altes-Museum-Berlin1.jpg)

تسللت كليوباترا خلف خطوط جيش أخيها، واختبأت داخل بساط كبير حمله أحد أتباعها كهدية إلى قيصر؛ وعندما دخل الرجل إلى القصر، ظهرت هي من البساط. ونشأت علاقة لقيصر معها، وافقت تطلعات كليوباترا أيضا؛ للاستيلاء على العرش. وقرر قيصر أن تشارك كليوباترا أخاها الحكم؛ كما أوصى والدهما. واعترض بطليموس وحارب قيصر، ولكنه أغرق في النهاية.   
عقدت كليوباترا اتفاقا مع قيصر تعلن بموجبه في مصر زواجها منه، وأن يعلن هو الخبر في روما؛ عندما يصبح إمبراطورا هناك. وأنجبت كليوباترا طفلا من قيصر وسجلت على جدران معبد أرمنت بأن قيصر عاشرها في هيئة آمون رع؛ وهو ما جعلها زوجة شرعية لقيصر، في عيون المصريين. وانتقلت عندها إلى روما، انتظارا لليوم الذي يصبح قيصر فيه إمبراطورا ويعلن زواجهما رسميا؛ فتصبح هي بالتالي شريكة له في عرش الإمبراطورية الرومانية.   
لكن الجمهوريين ضجوا من طموحات قيصر وقضوا عليه في شهر مارس من عام 44 ق.م. وعادت كليوباترا إلى مصر. ثم انتصر أعوان قيصر بقيادة مارك أنطونيو وأكتافيان (المسمى أيضا بأوغسطس) في خريف عام 42 ق.م. واستدعى أنطونيو، الذي آل إليه الجزء الشرقي من الإمبراطورية الرومانية، كليوباترا إلى صقلية لكي يقنعها بالا تقف مع أعوان قيصر. وسحرت كليوباترا أنطونيو، وعادت إلى الإسكندرية؛ واثقة بأنه سوف يتبعها، وهذا بالضبط ما فعله. وقضى أنطونيو خريف عام 41-40 ق.م. في متعة مع كليوباترا التي نجحت في تحويل ذهنه إلى الإسكندرية، وبعيدا عن روما. ولكن أنطونيو أسرع عائدا إلى روما، نتيجة للأحداث الدرامية هناك؛ وتزوج من أوكتافيا شقيقة أوغسطس. وبقي بعيدا عن كليوباترا؛ إلى أن خرج للإشراف على حملته في الشام.

عندها استدعى أنطونيو كليوباترا وأعلن زواجه منها واعترف بأبوته لتوأم أنجبتهما منه. وعاد من حملته منتصرا وأقام احتفالات بالإسكندرية. وأقلق الرومان أن أنطونيو أراد أن يجعل الإسكندرية عاصمة للإمبراطورية الرومانية. وسرعان ما أعلنت كليوباترا "ملكة الملكات"، ووزعت الولايات الشرقية للإمبراطورية الرومانية بينها وبين طفليها من أنطونيو.   
ورأت كليوباترا نفسها إمبراطورة للمرة الثانية؛ وكل ما تبقى لتحقيق ذلك، هو أن يطيح أنطونيو بأوغسطس. ولكن أنطونيو هزم في عام 31 ق.م. وفر الاثنان إلى الإسكندرية.   
قبل دخول أوغسطس إلى الإسكندرية قتل أنطونيو نفسه، واختبأت كليوباترا بمقبرتها في الحي الملكي بالإسكندرية؛ حيث كان قصرها الشهير، وقد احتفظت بكنوزها جميعا في المقبرة.   
وهددت بأن تضرم النار في المقبرة؛ فتقتل بذلك نفسها وتدمر الكنوز؛ ومعها أحلام روما في عرض كليوباترا أثناء احتفالات النصر لأوغسطس، الذي خدعها وأوقع بها هى وكنوزها وكان بنيته أن يأخذها معه أسيرة.

وفرت كليوباترا على نفسها الحرج، فقتلت نفسها. وتحكمت روما في العالم، بعد ذلك، لبضعة قرون. وتسابق كتاب وشعراء العصر، للظفر برضاء أوغسطس؛ بالسخرية من كليوباترا وتحقيرها. ولم يحاول أحد من أعوان الملكة الراحلة الدفاع عنها. وهكذا أصبحت كتابات منافسيها المصدر الوحيد المتاح عن حياتها. وكانت لتلك القصص الوقع الهائل على جميع ما كتب عن كليوباترا؛ منذ القدم، وحتى يومنا هذا

## حياتها وحكمها

ولدت العام 69 قبل الميلاد، وصفت كليوباترا بأنها أثرت بنشاط على السياسة الرومانية في فترة حرجة ، كما وصفت بأنها جاءت لتمثل ، كما لم تفعل أي امرأة أخرى من العصور القديمة ، النموذج الأول لرومانسية المرأة الفاتنة .

هي ابنة الملك [بطليموس الثاني عشر](http://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A8%D8%B7%D9%84%D9%8A%D9%85%D9%88%D8%B3_%D8%A7%D9%84%D8%AB%D8%A7%D9%86%D9%8A_%D8%B9%D8%B4%D8%B1) "أوليتيس " ، و كان قد قدر لكليوباترا في أن تصبح آخر ملكة للسلالة البطلمية التي حكمت مصر بعد موت [الاسكندر الأكبر](http://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A7%D9%84%D8%A7%D8%B3%D9%83%D9%86%D8%AF%D8%B1_%D8%A7%D9%84%D8%A3%D9%83%D8%A8%D8%B1) في 323 قبل الميلاد وضمها إلى [روما](http://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%B1%D9%88%D9%85%D8%A7) في 30 قبل الميلاد.

أسس السلالة ضابط الأسكندر بطليموس ، الذي أصبح الملك [بطليموس الأول](http://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A8%D8%B7%D9%84%D9%8A%D9%85%D9%88%D8%B3_%D8%A7%D9%84%D8%A3%D9%88%D9%84) حاكم مصر . كانت كليوباترا من السلالة البطلمية، فإنها و لأسباب سياسية أطلقت علي نفسها لقب "[ايزيس](http://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A7%D9%8A%D8%B2%D9%8A%D8%B3) الجديدة " و هو لقب ميزها عن الملكة [كليوباترا الثالثة](http://ar.wikipedia.org/w/index.php?title=%D9%83%D9%84%D9%8A%D9%88%D8%A8%D8%A7%D8%AA%D8%B1%D8%A7%D8%A7%D9%84%D8%AB%D8%A7%D9%84%D8%AB%D8%A9&action=edit&redlink=1) ، والتي زعمت أيضا أنها تجسيد حي للآلهة [ايزيس](http://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A7%D9%8A%D8%B2%D9%8A%D8%B3).

عندما توفي بطليموس الثاني عشر في 51 قبل الميلاد ، انتقل العرش إلى ابنه الصغير ، [بطليموس الثالث عشر](http://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A8%D8%B7%D9%84%D9%8A%D9%85%D9%88%D8%B3_%D8%A7%D9%84%D8%AB%D8%A7%D9%84%D8%AB_%D8%B9%D8%B4%D8%B1) ، وابنته كليوباترا السابعة .

ومن المرجح ، ولكن لم يثبت ،أن الاثنان تزوجا فور وفاة الأب . كليوباترا ابنة 18عاما تكبر شقيقها بنحو ثماني سنوات، أصبحت الحاكم المهيمن . الدلائل تشير إلى ان المرسوم الأول الذي فيه اسم بطليموس يسبق لكليوباترا كان في أكتوبر العام 50 قبل الميلاد.

أدركت كليوباترا انها في حاجة لدعم [الرومان](http://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A7%D9%84%D8%B1%D9%88%D9%85%D8%A7%D9%86) ، أو بشكل أكثر تحديدا دعم قيصر ، اذا كان عليها استعادة العرش .

## كليوبترا و يوليوس قيصر

نحت للملكة كليوبترا و ابنها قيصرون في [معبد دندرة](http://ar.wikipedia.org/w/index.php?title=%D9%85%D8%B9%D8%A8%D8%AF_%D8%AF%D9%86%D8%AF%D8%B1%D8%A9&action=edit&redlink=1)

يقول المؤرخون أن كلا من كليوباترا و قيصر سعيا لاستخدام الآخر ، فقيصر سعى للمال لتسديد الديون التي تكبدها من والد كليوباترا [اوليتيس](http://ar.wikipedia.org/w/index.php?title=%D8%A7%D9%88%D9%84%D9%8A%D8%AA%D9%8A%D8%B3&action=edit&redlink=1) ، من اجل الاحتفاظ بالعرش . في حين أن كليوباترا كانت عازمة على الاحتفاظ بعرشها ، واذا أمكن استعادة أمجاد البطالمة الأوائل واسترداد أكبر قدر ممكن من سطوتهم ، والتي شملت سوريا وفلسطين وقبرص. وتوطدت أواصر العلاقة بينهما وولدت له بعد رحيله طفلا أسمته [بطليموس قيصر](http://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A8%D8%B7%D9%84%D9%8A%D9%85%D9%88%D8%B3_%D9%82%D9%8A%D8%B5%D8%B1) أو بطليموس الخامس عشر ( وأطلق عليه الاسكندريون اسم التصغير [قيصرون](http://ar.wikipedia.org/wiki/%D9%82%D9%8A%D8%B5%D8%B1%D9%88%D9%86) Kaisarion ).

## تكوينها لجيش ومواجهتها لأخيها

وقع الملك [بطليموس الثالث عشر](http://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A8%D8%B7%D9%84%D9%8A%D9%85%D9%88%D8%B3_%D8%A7%D9%84%D8%AB%D8%A7%D9%84%D8%AB_%D8%B9%D8%B4%D8%B1) تحت تأثير مستشاريه الذين عملوا على ابعاد كليوباترا وطردها من الاسكندرية للانفراد بالسلطة, فلجأت إلى شرقي مصر واستطاعت تجنيد جيش من البدو لاستعادة موقعها. عند وصولها إلى بيلوزيوم (بور سعيد حاليا) حيث كان يتصدى لها جيش أخيها, وصلت سفينة القائد الروماني [بومبي](http://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A8%D9%88%D9%85%D8%A8%D9%8A) ( Pompeius ) على اثر هزيمته في معركة فرسالوس (48 ق.م), فما كان من أوصياء الملك الاّ أن دبّروا مقتله, وقدّموا رأسه إلى القائد المنتصر يوليوس قيصر الذي وصل الاسكندرية في 2 أكتوبر عام 48 ق.م. وقد نجحت كليوباترا في اختراق صفوف خصومها بعد أن حاول أخيها [بطليموس الثالث عشر](http://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A8%D8%B7%D9%84%D9%8A%D9%85%D9%88%D8%B3_%D8%A7%D9%84%D8%AB%D8%A7%D9%84%D8%AB_%D8%B9%D8%B4%D8%B1) التقرب إلى القيصر حيث وجدها فرصة لإعلان ولائه الكامل, وعمل قدر طاقته على تملّقه والتقرب اليه, هكذا بدأت علاقة تاريخية بين قيصر و كليوباترا في القصر الملكي, فقد قرر الوقوف إلى جانبها واعادتها إلى عرش مصر. لكن أوصياء أخيها حرّضوا جماهير الإسكندرية ضد كليوباترا, وزحف الجيش الموالي لهم وحاصروا قيصر وكليوباترا في القصر الملكي, فبدأت حرب الاسكندرية التي حسمها يوليوس قيصر في مطلع عام 47 ق.م بعد أن وصلته النجدات وانتهت بمقتل الملك بطليموس الثاني عشر وأعوانه, وتسلمّت كليوباترا عرش مصر مع أخيها الاصغر بطليموس الثالث عشر وبقي قيصر إلى جانبها ثلاثة أشهر.

## كليوباترا وماركوس أنطونيوس

بنيت القصة على قصة الحب بين مارك أنطونيو [وكليوبترا](http://ar.wikipedia.org/wiki/%D9%83%D9%84%D9%8A%D9%88%D8%A8%D8%A7%D8%AA%D8%B1%D8%A7_%D8%A7%D9%84%D8%B3%D8%A7%D8%A8%D8%B9%D8%A9) منذ حروب البارثيان إلى انتحار كليوبترا، الشخصية الشريرة في هذه القصة برزت في القيصر أوكتافيوس ([أغسطس قيصر](http://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A3%D8%BA%D8%B3%D8%B7%D8%B3_%D9%82%D9%8A%D8%B5%D8%B1)) أحد أتباع أنطونيو وأول أمبراطور لروما في المستقبل، هذه المأساة عبارة عن مسرحية رومانية تتسم بالسرعة والفجائية. والنظرة الشاملة المتسلسلة للأماكن الجغرافية، يمكن أعتبار دور كليوبترا في هذه المسرحية أحد أهم أدوار النساء في مسرحيات شيكسبير ،تمثل دور شخصية تافهة بأستمرار ومتكلفة الأداء، تستفز الجمهور إلى حد الضجر, في نفس الوقت, قام [شكسبير](http://ar.wikipedia.org/wiki/%D9%88%D9%8A%D9%84%D9%8A%D8%A7%D9%85_%D8%B4%D9%83%D8%B3%D8%A8%D9%8A%D8%B1) ببذل الجهد لإبرازها وأنطونيو في صورة مأساوية تتميز بالبهاء. هذه الملامح المتناقضة أدت إلى انقسام شهير بين ردود فعل النقاد.

مارك أنطونيو أحد أعضاء الحكومة الثلاثية بروما مع أوكتافيوس القيصر وأميليوس ليبيدس, أهمل واجباته العسكرية بعد ان أنشغل بملكة [مصر](http://ar.wikipedia.org/wiki/%D9%85%D8%B5%D8%B1) كليوباترا، حيث تجاهل مشاكل [روما](http://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%B1%D9%88%D9%85%D8%A7) الوطنية، بما فيها حقيقة أن زوجته فلوفيا, ثارت على أوكتافيوس ثم ماتت.

دعى أوكتافيوس أنطونيو للعودة من [الأسكندرية](http://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A7%D9%84%D8%A5%D8%B3%D9%83%D9%86%D8%AF%D8%B1%D9%8A%D8%A9) إلى روما لمساعدته ضد البومباي، منيكراتس وميناس ثلاثة قراصنة ب [البحر المتوسط](http://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A7%D9%84%D8%A8%D8%AD%D8%B1_%D8%A7%D9%84%D8%A3%D8%A8%D9%8A%D8%B6_%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%AA%D9%88%D8%B3%D8%B7) ذوي سمعة رديئة, وفي الأسكندرية تتوسل كليوباترا لأنطونيو ألا يذهب, وتعتبر أنه بهذه الطريقة يثبت حبه لها ،ولكن في النهاية يغادر.

بالعودة إلى [روما](http://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%B1%D9%88%D9%85%D8%A7)، أجريبا يعيد فكرة أن أنطونيو يجب أن يتزوج من أخت أوكتافيوس القيصر، أوكتافيا, لتقوية العلاقات بين الرجلين، أحد قادة أنطونيو ويدعى أنوباربس.بالرغم من ذلك ،يعلم أن أوكتافيا لن ترضيه أبداً بعد كليوباترا، وفي عبارة شهيرة يصف فتنة وجمال كليوباترا بعبارات مثل "العمر لا يمكن أن يذبل جمالها".

تتنبأ عرافة لأنطونيو أنه سيخسر إن حارب أوكتافيوس.

في مصر، تعلم كليوباترا بزواج أنطونيو وتوقع غضبها العارم على الرسول الذي بعث إليها بالرسالة, ولكن تنتابها السعادة عندما تعلم بأوصاف أوكتافيا الدميمة من حاشيتها.

في أحد المواجهات، الحكومة الثلاثية تساوم البومباي، وتعرض عليه هدنة حيث يمكنة الأحتفا ب [سردينيا](http://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%B3%D8%B1%D8%AF%D9%8A%D9%86%D9%8A%D8%A9) [وصقلية](http://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%B5%D9%82%D9%84%D9%8A%D8%A9)، ولكن عليه مساعدتهم في تخليص البحر من القراصنة ويرسل لهم [ضريبة](http://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%B6%D8%B1%D9%8A%D8%A8%D8%A9) ثقيلة, وبعد تردد شديد يوافق بومباي، ويقام أحتفال صاخب على سفينة بومباي، يغري ميناس بومباي بفكرة أنه إن قتل القادة الثلاثة سيصبح قائداً لروما، ولكنه يرفض ذلك ويجد أن هذه الفعلة ضد الشرف ،ولكن سرعان ما ينقض أوكتافيس ولابيدوس الهدنة ويشنوا حربا على بومباي، كانت هذه الحرب ضد إرادة أنطونيو الذي أستشاط غضبه.

يعود أنطونيو إلى مصر ويتوج نفسه مع كليوباترا كملوك [مصر](http://ar.wikipedia.org/wiki/%D9%85%D8%B5%D8%B1)، والثلث الشرقي من إمبراطورية روما حيث كانت هذه المقاطعة نصيب أنطونيو من الحكم الثلاثي، أتهم أوكتافيوس أنه لم يعطيه حصته الكافية من أرض بومباي وغضب لأن لبيدوس "الذي كان قد سجن من قبل أوكتافيوس" خرج من السجن وولج من الحكم الثلاثي, وافق أوكتافيوس على طلباته، ولكن من ناحية أخرى لم يكن مسرورا مما فعله أنطونيو.

أستعد أنطونيوا لمحاربة أوكتافيوس، أنوباربس مساعده يحضه على القتال في اليابسة، حيث تكون الغلبة له، بدلا من قتال البحار حيث أن أسطول أوكتافيوس أقوى، ولكن أنطونيو يرفض بما أن أوكتافيوس تحداه على قتاله بالبحر, كليوباترا تأمر بأسطولها ليكون رهن إشارة أنطونيو، مع ذلك. في وسط المعركة أسطول كليوبترا بالستون سفينة، وأنطونيو يتبعها، يترك جيشه ليهزم، ويلاحقه العار بما فعله به حب كليوبارتا، يلومها أنطونيو بشدة لأنها جعلت منه جباناً, ولكنه يضع في النهاية هذا الحب فوق كل شيء بقوله " أعطيني قبلة ; ويفي هذا بكل شيء."

يرسل أوكتافيوس رسوله لكليوبترا ليحثها على تسليم أنطونيو والإنضمام لجانبه, تتردد وعبث بالرسول, يدخل أنطونيو ويشجب ما فعلته، ويرسل الرسول للجلد، وفي النهاية يسامح كليوباترا, ويتعهد بخوض معركة أخرى من أجلها، لكن هذه المرة عل اليابسة.

في مساء المعركة يسمع جنود أنطونيو أصوات إعجازية غريبة, حيث فسروها بأنها الإله [هرقل](http://ar.wikipedia.org/wiki/%D9%87%D8%B1%D9%82%D9%84) يتنحى عن حماية أنطونيو، أبعد من ذلك، قائد أنطنيو الذي هدمه لمدة طويلة يهجره ويذهب إلى جانب أوكتافيوس، بالإضافة إلى مصادرته لأشياء أنوباربس، والتي لم يأخذها معه عند الذهاب لأوكتافيوس, يأمر أنطونيو بالأشياء أن تذهب لأنوباربس مرة أخرى، ويمتن أنوربابس لكرم سيده.ويخجل من عدم إخلاصه, ويموت بقلب منكسر.

تسير المعركة لصالح أنطزنيو حيث أنطلقت من اليابسة، إلى أن قلبها أوكتافيوس لصراع بحري مرة أخرى، ويخسر أنطونيو عندما ينضم أسطول كليوباترا إلى جانب أوكتافيوس ويحاصره. ويشجب كليوبارت بقوله " هذه المصرية الحمقاء خدعتني !." ويعقد العزم على قتلها لخيانتها له، تقرر كليوباترا أن الطريقة الوحيدة لإستعادة حبه مرة أخرى هي أن تبعث له رسالة فحواها أنها ستنتحر. لتموت واسمه عل شفتيها, تحبس نفسها في مكان وتنتظر عودة أنطونيو.

ولكن خطتها تفشل وبدلا من أن يعود لها نادما يقرر أنطونيو أن حياته لا تُستحق، لذلك يأمر أحد مساعديه "روس" ليحضر له سيفا ولكن آروس لم يجرؤ عل هذه الفعلة ويقتل نفسه, يعجب أنطونيو بشجاعته ويحاول فعل نفس الشيء ولكنه يفشل ويكون كل ما أكتسبه هو جرح عميق، يعلم أنطونيو أن كليوباترا ما زالت حية فيقوم بالذهاب لها في مكان عزلتها ويموت بين زراعيها.

يذهب أوكتافيوس لكليوباترا ويحاول أن يقنعها بالأستسلام ولكنها ترفض بغضب شديد, تُخان كليوباترا وتحتجز من قبل الرومان.

تقرر كليوباترا الأنتحار باستخدام سم [أفعى الناشر](http://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A3%D9%81%D8%B9%D9%89_%D8%A7%D9%84%D9%86%D8%A7%D8%B4%D8%B1), وتموت في هدوء، وهي تتخيل ملاقاتها لأنطونيو في الحياة الأخرى, وينتحر خادمتيها آيرس وشارميان هنا الأخريان بنفس الطريقة، يكتشف أوكتافيوس الإنتحار ويظهر مشاعر مضطربة، يتركه موت أنطونيو وكليوباترا ليكون هو أول إمبراطور روماني "[أغسطس قيصر](http://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A3%D8%BA%D8%B3%D8%B7%D8%B3_%D9%82%D9%8A%D8%B5%D8%B1)"، ولكنه يشعر ببعض التعاطف معهم حيث يقول "سوف تدفن إل جانب حبيبها أنطونيو، لا يوجد قبر على الأرض سيطوق هذين، زوجين رائعين", ويأمر بأن تكون جنازة شعبية عسكرية.

معركة أكتيوم

جرت [معركة أكتيوم](http://ar.wikipedia.org/wiki/%D9%85%D8%B9%D8%B1%D9%83%D8%A9_%D8%A3%D9%83%D8%AA%D9%8A%D9%88%D9%85) البحرية الفاصلة غربي اليونان وقررت مصير الحرب. خسر أنطونيوس كثيرا من سفنه في محاولته كسر الحصار الذي ضُرب حوله, وتسارعت الأحداث وعملت كليوباترا كل ما في وسعها لتفادي الكارثة بعد وصول أنباء الهزيمة إلى مصر, وقام أنطونيوس بمحاولة يائسة للتصدي لقوات أوكتافيانوس ، قيصر روما الجديد ،التي وصلت إلى مشارف الاسكندرية في صيف عام 30 ق.م, و الذي وجد في انطونيوس عقبة أمام انفراده بالحكم ولكن جهوده ذهبت سدى, وعندما بلغه نبأ كاذب بموت كليوباترا فضّل الموت على الحياة.

## الانتحار عوضا عن الأسر

عادت كليوباترا الي الاسكندرية بعد خسارتها و ماركوس أنطونيوس وخافت كليوباترا ان تؤسر مثلما فعل بأختها كليوباترا السادسة ورود خبر انتحار الأخير بعد الهزيمة في معركة أكتيوم أمام أوكتافيوس ، قررت الملكة كليوباترا الانتحار و ذلك عن طريق لدغة أفعي الأصلة السامة والذى كان أغرب طرق [الانتحار](http://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A7%D9%84%D8%A7%D9%86%D8%AA%D8%AD%D8%A7%D8%B1) في ذلك الوقت، وكان سبب الانتحار أنها لم تكن تريد أن تمشى في شوارع روما كأسيرة مكبلة بالحديد في مواكب النصر الرومانية كأسيرة لأكتافيوس.

أسباب اختيار الشخصية :

1. سيدة حكمت مصر وكان لها دور فى التاريخ .
2. قصة الحب الرائعة التى جمعت بينها وبين أنطونيو .
3. مثال للجمال الذى يحتذى به بين النساء .
4. دورها التاريخى فى حياة مصر فى العصر اليونان .
5. أعمال أخرى كثيرة قامت بها .